

محاولة لفهم خريطة الشخصية باستخدام منهجي المقابلة والتنظير المؤسس

أ.د محمد أحمد شلبي

علم نفس - آداب المنيا

أجريت الدراسة مع ثلاث أبحاث سعوديات واستخدم منهجي المقابلة والتنظير المؤسس لدراسة المبعوثات ، وقد تعاونت المبعوثات بصورة جيدة وكشفت الاسئلة ال ٢٩ عن جوانب لا تبرزها عادة مقاييس الشخصية سواء المتتمية لدرسة السمته أو تلك المنتمية لدرسة التحليل النفسى . وأثمر التنظير المؤسس عن نموذج جديد لدراسة الشخصية عن طريق تصنيف سمات الشخصية الى سمات معرفية ومزاجية واجتماعية وجسمية ومحورية حيث استفاد الباحث من نظريات وبعوث السمته ودراسات مفهوم الذات وكذلك دراسات الهناء الذاتى خاصة مايتعلق بالوجدان . ويعتقد الباحث أننا دخلنا فى مسار جديد ومثمر لفهم الشخصية وهذا هو هدف الدراسات الكيفية التى بدأت فى البروز مرة أخرى بعد اختفاء ٤٠ عاما تقريبا .

أمضى باحث الدراسة الحالية أكثر من ٢٥ سنة فى دراسة الشخصية باستخدام المناهج الكمية والكيفية ، هذه الخبرات أدت إلى يقين الباحث بفشل المناهج الكمية فى فهم الشخصية ، والبحث الحالي محاولة لفهم خريطة الشخصية عن طريق استخدام منهجي المقابلة والتنظير المؤسس (grounded theory) ، ولذلك قدم المؤلف 29 سؤالاً (أنظر ملحق البحث) لفهم الشخصية من خلال تحليلي المعلومات عن ثلاث حالات توضح الإطار العام للشخصية الإنسانية علما بأن الباحث اقترح أسئلة إضافية فى نهاية البحث . وتأتى أهمية المناهج الكيفية بعد الفشل الذريع للمناهج الكمية والتي ظلت مسيطرة على البحوث لمدة تزيد عن الخمسين عاما ، كان السيناريو المعتاد هو أن يطرح أحد الباحثين المبدعين مفهوم أو نموذج لموضوع معين ويتلقفه الباحثون التقليديون ليجروا عنه مئات من البحوث التي تستخدم

الاستبيانات والتحليلات الإحصائية المعقدة والتي تتيح قدر ضئيل من الفهم بسبب دراسة العلاقات والمكونات الافتراضية والتي ليس لها علاقة بالواقع الحقيقي للأفراد .

يذكر عدد من الباحثين (Howitt & Cramer 2011) :

(Auerbach & Silverstein, 2003)

أن عودة المناهج الكيفية يرجع إلى بعض الأسباب منها :

- ١- رفض بعض علماء النفس للمنهجية الصارمة .
- ٢- أنهم يستخدمون مناهج مرنة تناسب طبيعة الإنسان .
- ٣- تهتم هذه المناهج بمنظور الشخص عن نفسه وعن العالم .
- ٤- يستخدموا تحليل موسع للبيانات .
- ٥- يهتمون بحياة الأفراد اليومية .
- ٦- يعتقدوا في الجوانب الشخصية والاجتماعية للإنسان .
- ٧- يندمجوا مع الحالات التي يدرسونها وليس النظر لها من برج عاجي .
- ٨- يرفضوا وضع القروض ومهمتهم الأساسية هي الفهم وليس التنبؤ .
- ٩- يهتموا بالمناهج الفردية ويركزوا على الفرد .
- ١٠- المناهج الكيفية مناسبة أكثر للظواهر المعقدة .
- ١١- تستخدم المناهج الكيفية عندما تكون الظاهرة غامضة .
- ١٢- المناهج الكيفية مناسبة للموضوعات الجديدة .
- ١٣- تستخدم المناهج الكيفية عندما تفشل المناهج الكمية

- وقد خصص المؤلفان

Howitt,

- D. & Cramer, D. (2011)

باب كامل (٤٠٨ - ٢٩٤) عرضاً فيها للمناهج التالية :

- ١- الملاحظة بالمشاركة .
- ٢- الجماعات المركزة .
- ٣- المقابلات .
- ٤- تفرغ الأحاديث وتحويلها لبيانات .
- ٥- تحليل الخطاب .
- ٦- تحليل المحادثات .
- ٧- التنظير المؤسسي Grounded theory .

ماذا نستفيد من مقاييس الشخصية التقليدية مثل أبعاد أيزنك للشخصية والعوامل الخمس الكبرى الإجابة .. لا شيء فقد فقدت مقاييس أيزنك للشخصية قدرتها التشخيصية في تشخيص الأمراض النفسية التي كان يزعم أنها ذات نفع ، والعوامل الخمس الكبرى لا تقدم أي نفع تطبيقي أو نظري كما كان يعتقد ، ما الذي نستفيدة إذا قلنا أن (x) مرتفع في الانبساط ومتوسط في العشرية (الود أو السماحة) وغير ملتزم (غير جاد) ... الخ .

إذا قارنا ذلك بما يرد في البحث الحالي ، فإننا سنكتشف مدى ضآلة منحي السمة ونظرياتها ومقاييسها ، ويقدم البحث الحالي مجموعة من الأسئلة الضرورية التي إذا أجاب عنها الشخص بصدق فإنها تمدنا بجوانب عن الماضي والحاضر والذات والمستقبل والوجدان ... الخ .

وقد حدثت انتقادات حادة في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين لمناهج البحث في علم النفس خاصة في مجال الشخصية (شلبي ، ١٩٩١).

هذه الانتقادات أسفرت عن سعي العديد من علماء النفس علي تقديم واقتراح مناهج كيفية لكي تجعلنا نفهم الانسان بصورة أفضل ، وولي ذلك الزمن الذي يتمسك فيه العلماء بالمناهج الصارمة التي لاتسفر عن شئ ، فهناك عشرات الآلاف من البحوث في ككل ميادين علم النفس وأغلبها لم يساعدنا في فهم الإنسان .

وعاد العلماء لاستخدام مناهج الملاحظة والملاحظة بالمشاركة والمقابلة والمقابلة المتعمقة وتحليل المضمون والمنهج القصصي وتحليل الخطاب والتنظير المؤسس وهي مناهج يشترك فيها علمي النفس والاجتماع ، وهذه عودة حميدة لمناهج اتهمت في الماضي بالذاتية ، وبالطبع ففيها قدر من الذاتية وهي تحتاج لباحثين من العلماء الحقيقيين وليس أنصاف العلماء الذين يكررون الموضوعات ويعتمدون علي الاحصاء في الفهم رغم أن الاحصاءات تقدم نتائج تافهة لأن الإطار والمفاهيم ضحلة والمتغيرات غامضة والعلاقات الافتراضية تزيد من جهلنا بالإنسان(المرجع السابق، ص ص ٢٥٢١) وقد قدم (Howitt & Cramer 2011) كتابا رائعا في مناهج البحث في علم النفس ، يتضمن بابا كبيرا في المناهج الكيفية ، وفي مجال الشخصية فقد قدم كتاب يشمل علي العديد من مناهج البحث في علم الشخصية منها العديد من المناهج الكيفية مثل المنهج القصصي ، (McAdams,D.,2008) حيث قدم فيه سماك أدامز منهج واضح المعالم يجمع فيه ما بين الكمي والكيفي ، إلا أن منهجة يضعنا في إطار ضيق رغم أنه يفتح الباب نحو المزيد من الفهم للشخصية .

وقد قدم الباحث الحالي أكثر من عشر بحوث كيفية(محمد شلبي ، ٢٠١١؛ ٢٠٠٧؛ ٢٠٠٦؛ ٢٠٠٥؛ ٢٠٠٤؛ ٢٠٠٣؛ ١٩٩٨؛ ١٩٩٩؛ ١٩٩٥؛ ١٩٩٥؛ ١٩٩٥؛ ١٩٩٣؛ محمد شلبي وايمان صبرى ، ٢٠٠١؛ ١٩٩٩؛ محمد شلبي ومحمد الدسوقي

١٩٩٢) في الوقت الذي كانت تنبذ فيه هذه البحوث ، بل إن بعض المجلات العلمية كانت ترفضها لأنها خالية من الاحصاءات ، وحتى الآن لازال بعض علماء النفس يتحدثون عن المعادلات والأساليب الاحصائية أكثر مما يتكلمون عن الإنسان الذي يودون دراسته .

مع ملاحظة استخدام الباحث للتراث النظري والبحثى في النظريات المعاصرة مثل العوامل الخمسة والسبعة الكبرى في الشخصية وقد تضمن ذلك سمات الشخصية الخمسة (العصبية والانبساط والالتزام والعشرين والانفتاح على الخبرة) والعوامل السبعة (العصبية والانبساط والالتزام والعشرين والمحافظة (التدين) والتوجه الإيجابي (التفوق) والتوجه السلبي (إيذاء الآخرين والقسوة) ، وقد طرح الباحث أسئلة مباشرة عن هذه الجوانب في الشخصية .

هدف البحث ومشكلته :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة استخدام منهج كفي في محاولة لفهم أفضل للشخصية الانسانية، وكما ذكرنا فإن المناهج التقليدية لاتعطينا سوى القشور، وقد سبق للباحث أن استخدم منهج المقابلة وكانت الأسئلة تتكون من ٩ فقط (شلبي، ١٩٩١) ، وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث ٢٩ سؤالاً ، ويبدو ان بإمكاننا ان نستخدم أكثر من ٢٠ سؤالاً .

وتتلخص مشكلة البحث في عدم كفاءة الأساليب التقليدية (مثل مقاييس الشخصية التقليدية وكذلك اسلوب التحليل النفسى) في فهم الشخصية ، وفي الدراسة الحالية نحاول الاسهام في حل هذه المشكله

إجراءات الدراسة:

١- عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على ثلاث إناث سعوديات وقد قامت بالتطبيق ثلاث طالبات من طالبات الدكتوراة (جامعة الإمام محمد بن سعود بالملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

٢- منهج الدراسة :

استخدم الباحث منهج المقابلة وكذلك منهج التنظير المؤسس ، ومنهج التنظير المؤسس يعتمد على استنتاج نظريات او نماذج من نتائج البحوث ويهتم الباحث بتكوين نظرية عن المفاهيم المتصلة بمفهوم سمات الشخصية وكذلك الوجدان

٣- هيكل المقابلة :

يعرف الباحث نفسه للمبحوث ويعلمته بالأهداف العلمية للبحث وكذلك سرية المعلومات التى سيخبرنا بها ، وقد تم كتابة مايقولها المبحوث عن نفسه بالطريقة اليدوية وهى افضل من استخدام اجهزة التسجيل حيث انها غير معبذة فى البيئة العربية .
علما بأن هناك ملحوظ للأستلة فى نهاية الدراسة الحالية .

٤- تحليل المضمون :

استخدم الباحث منهج تحليل المضمون فى تحليل الجمل التى ذكرتها المبحوثات ، وقام الباحث بتصنيف المعلومات فى فئات طبقا للإرتباطها مع سلوك أو نشاط معين (انظر خريطة ككل حالة على حدة)

ثبات المصححين :

قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق بينة وبين أحد الزملاء سلطان، وقد بلغت نسبة الاتفاق ٨٧٪ ، وهى نسبة جيدة فى بحوث تحليل المضمون

اد / محمد الدسوقي

آداب المنيا - قسم علم النفس

الحالة الأولى

البيانات الحالية للشخص :

النوع: أنثى

العمر: ٢٦ سنة

الحالة الزوجية: غير متزوجة

التخصص: ماجستير تربية فنية.

نموذج أسئلة المقابلة الشخصية والسرد عن الحياة

١- حدثنا عن أهم أحداث مررت بها في طفولتك؟

أذكر أنني كنت أضحك وألعب، كنت سعيدة جدا، لا أذكر أي أحزان كل يوم
كان سعيد، غرقانة في العسل. لكنني أتذكر حدث أزعجني في المرحلة الابتدائية
وهو أن المعلمة ضربتني بالترمومتر وكنت مظلومة.

٢- حدثنا عن أهم أحداث مررت بها في مرحلة المراهقة؟

لم أكن أفهم نفسي، كنت أسأل مين أنا، وأين أنا وكيف شخصيتي واسلوبى
، كنت عصبية جدا،
ولدي تأنيب ضمير بدون سبب
، كنت أريد أن أحب،

كنت أشعر أن كل الناس ضدي، كان أسوأ وأكبره مرحلة في حياتي أحس أنني
كنت محبوسة في مكان وأبغى أطلع منه لكن ما أقدر. كنت أكبره المدرسة
ونفسي وكنت مهملة في دروسى.

٣- من أنت حدثنا عن شخصيتك الآن؟

أنا فنانة تشكيلية،

طموحة، أسمى لتحقيق أهدافي المستقبلية،

متألمة،

أحيانا محبطة،

أسمى للاستقرار الوظيفي والعائلي،

اسمى لتحكملة دراستى العليا دكتوراة،

امارس العلاج بالفن،

أحيانا كسولة وأحيانا نشيطة على حسب الأفكار والأشياء إذا كانت مشجعة،

أحيانا لرى أنى فاشلة عاطفية جدا جدا وقليلة العظ.

٤- صف لنا يوم عادى من أيام حياتك من أول ماتصحى من النوم لعد ماتنام بالليل؟
اصحى من النوم واستعد للذهاب للعمل، وأتاخر فى الدوام وأدخل المرسم ولا أرى أحد
يقهم تخصصى، ولا أحد عارف قدرى، وأخرج من العمل من ١ وأصل الساعة ٢ وانام لعد
المغرب ثم اشرب قهوتى واتناول الغداء ثم اعمل على الكمبيوتر إلى الساعة ١٢ ثم
انام، يومى رتيب وملل.

٥- كل واحد منا له عيوب وله مزايا تقدر تكلمنا عن مميزاتك وعن عيوبك؟

من مميزات : أنا معطاء جدا ،دقيقة أضحى ،

أضع كل ما هو جميل تراه عيني وخيالى، خيالية،

أضع بصمة فى كل مكان وإن كان لا يعنبنى .

لدى مهارة عالية فى تخصصى .

طموحة،

جميلة،

حنونة،

طيبة،

مرتبطة،منظمة،مرتبطة،

أحب استمتع بوقتي، مبهجة،مبتسمة

متفائلة

ومطمئنة،

جذابه،

تفكيرى إيجابى،

مجتهدة.

من السلبيات:

عنيده ، صعبه الإقناع ،

أحبط بسرعه ،

صعب ابكي ،

مزاجيه ويتعكر بسرعه

٦- ما هي الصفات التي تعتقد أنها تعجب الآخرين فيك؟

أن الآخرين يرتحون معي ، يحبون فيني صفة الاستماع ،

الإيجاز

التفاؤل ،

اللفظ ، الذوق ، يحبون ابتسامتي ،

العناية بهم ، العطاء ،

مظهري الخارجى .

٧- ما هي الصفات التي تعتقد أنها لاتعجب الآخرين فيك؟

نظراتي ،

نسيان ،

الكسل ،

أوعد الآخرين واتأخر عليهم ، يتضايقون من برودي ، وتعلميشي .

٨- ما هي نظرتك للجنس الأخر؟

الآن نظرتي له نظره عاديه وأقل إيجابيه من السابق ،

انظر إليه أنه كاذب ، غير صادق ،

أنانى ، يحب مصلحة نفسه ، كنت اراه سند لكن الآن ليس كذلك ، لكنني احتاجه

٩- هل مررت بقصة حب في حياتك؟

نعم مررت (قصة حب) بها وكانت سلبية جدا

١٠- ما هي أهدافك في الحياة؟

الوظيفية الرسمية استاذة فنون اكاديمية ، دكتوراه في التخصص ،

افتح معارض تشكيلية ،

امتلك معهد خارجي للفنون ،

اتبني ككل الموموبين في مجال الفن،

يكون لذي عملي الخاص،

استقر واتزوج الإنسان المناسب.

١١- ما هو تقييمك لما وصلت إليه حتى الآن؟

لني نجاحه جدا مع مرتبة الشرف الأولى، ولكنني اطمح أكثر، لري أنني حققت قفزة

لكن لا أريد التوقف

١٢- ما هو الانطباع الذي تريد أن يأخذه الآخرين عنك؟

أن يروني أنني اتعمل المسئولية وأهل للثقة،

ولا أريد أن يتأمر علي الآخرون، أنني شخص محترم، وأن يفهمون من أنا قبل أن

يحكمون علي.

١٣- أين تجد نفسك بعد خمس سنوات؟

موظفة رسمية مهما كان

زوجتي

حاصلة على درجة الدكتوراه في الفنون

ككونت عملي الخاص.

متابعة تأسيس المعهد الخاص.

١٤- ما هي العقبات التي تواجهها في حياتك الآن؟ وهل تؤثر سلبيا عليك؟

(العقبات) المجتمع،

الدوائر الحكومية،

الأهل أحيانا،

المواصلات، كلها تؤثر تأثير سلبى.

١٥- هل تعاني من مشكلات نفسية؟ ما هي؟ وهل تؤثر على عملك وحياتك؟

- نعم (أعاني من مشكلات نفسية)

- التردد في اتخاذ القرار،

المزاج السيء

- نعم تؤثر المشكلات النفسية على عملي وحياتي

١٦- هل انت سعيد ، كم تعطى نفسك من درجات ، اذا كانت الدرجة من ١٠؟

نعم سعيدة

درجة ٨

١٧- ما هي الأماكن التي ترتاح فيها ولماذا؟

ارتاح في مرسمي

السبب لانه بمثابة مسكني ، يحتضن موهبتي

١٨- ما هي الأماكن التي لا ترتاح فيها ولماذا؟

الأماكن التي لا ارتاح فيها الواسعة جدا

السبب أشعر بضياء وعدم استقرار في أي اتجاه اتوجه، خصوصا مع معاناتي (التردد في

اتخاذ القرار)

١٩- هل أنت شخص متدين أم شخص متوسط التدين؟

متوسطة التدين

٢٠- هل تتقبل آراء الآخرين بصدر رحب؟

نعم (أقبل آراء الآخرين بصدر رحب)

٢١- هل أنت متفوق وبارز بين زملاءك؟

نعم (متفوق وبارز)

٢٢- هل أنت ملتزم وجاد؟

نعم (أنا ملتزم وجاد)

٢٣- هل أنت متسامح؟

نعم ، ولكن بصمودية (يعني اتغلب كثيرا بعدين اسامحه)

٢٤- ماذا تعجب أن تفعل في أوقات الفراغ؟

(في أوقات الفراغ اجلس في (مرسمي) وأستمتع لأرسم ، أو أرتب للمكان ، أو أقرأ كتاب

، أو أتصفح (سوماتي)

- أنسج منسوجة بالخيوط

(في أوقات الفراغ) إذا كنت مستاعة أنام

- (فى اوقات الفراغ أتصفح النت (أراجع ايملائي وأرد على المهم منها، أتابع صفحتي الفنية

ع الفيس بوك ، أتحدث على الماسنجر مع صاحباتي)

- أشرب حاجة داهنة وأتمشى

٢٥- هل تحب المرح وقول النكات مع زملائك ؟

- نعم أحب المرح بحدود

٢٦- هل تعتبر نفسك أحيانا مؤذي وقاسي مع الآخرين؟

- لا (لست مؤذي)

٢٧- إذا تعامل معك شخص بلؤم وخبث هل تتعامل معه بنفس الطريقة؟

- لا (تتعامل بخبث)

٢٨- هل هناك جوانب إضافية مهمة تحب ان تضيفها عن شخصيتك لم نسألك عنها؟

ماهي؟

- لا يوجد

٢٩- أذكر لنا أهم ثلاثة جوانب فى شخصيتك من التي ذكرتها لنا الان؟ ثم رتبهم

حسب اهميتهم بالنسبة لك؟

١- الطموح الكبير لمستقبلي الوظيفي والعلمي (دراسة الدكتوراه في الفن

التشكيلي)

٢- رسم الابتسام بتفاؤل

٣- العطاء

خريطة لفهم الحالة الأولى

مرحلة الطفولة : سعيدة جداً

مرحلة المراهقة : - البحث عن الهوية والحب والحرية

- أسوأ مرحلة في الحياة

الأهداف والدوافع :

- فنانة تشكيلية ، طموحة ، السعي لتحقيق الأهداف ، الدراسات

العليا

- أعالج الآخرين بالفن
- السعي للاستقرار الوظيفي كدكتورة في الفنون
- أفتح معارض تشكيلية
- امتلاك معهد خاص بالفنون
- السعي للاستقرار العاطفي وأتزوج
- أحيانا كسوله وأحيانا نشيطة
- التقويم لما وصلت إليه الآن :
- ناجحة جدا وأطمح للأكثر
- حققت قفزة ولا أريد التوقف
- أتحمل المسؤولية وأهل للثقة
- الوجدان :
- انا فاشلة عاطفيا جدا جدا
- مطمئنة
- الشعور بالعزلة والاعتزال
- أستمتع بوقتي ، مبتهجة ومبتسمة
- مررت بقصة حب فاشلة
- أعاني من مشكلات نفسية مثل التردد في اتخاذ القرار.
- المزاج العصبي السيئ ويؤثر ذلك علي عملي وحياتي .
- قصة حب فاشلة
- الأماكن :- ارتاح في مرسمي
- لا أرتاح في الأماكن الواسعة حيث أشعر بالضيق وعدم الاستقرار
- التدين : متوسطة التدين

تقويم الذات

| معرفة | اجتماعية | مزاجية | جسمية | محوارية |
|--|------------------------|--------------------------------|--------------------|---|
| - دقيقة - خيالية - أضع بصمة في كل مكان وإن كان لا يعينني - (مؤثرة) - ماهرة في التخصص - طموحة - التدين - متألمة - مرتبة ، منظمة - التفوق والبروز - الالتزام والجدية - متفائلة - التسامح - تفكير ايجابي - المرح بحدود - مجتهدة - عنيدة - صعبة الاقناع - احبط بسرعة | - معطاءة جدا - طيبة | - صعب - ابكي - سعة الصدر | - جميلة - جذابة | - الطموح - الكبير - العطاء - الابتسام بتناول |

إدراك الآخرين:

| إيجابي (ما يعجبهم) | سلبي (ما لا يعجبهم) |
|---|---|
| - الراحة - الاستماع للآخرين - المظهر الخارجي ، - الانجاز - التفاؤل ، - اللطف - الذوق ، - الابتسام ، - العناية بهم ، - العطاء . | - نظراتي لهم (فاحصة ومدقمة) - الكسل - التنطيش - برود - التأخر عليهم |

العقبات في الحياة :

- المجتمع القبلي

- الدوائر الحكومية

- الأهل أحياناً

- المواصلات

النظرة للجنس الآخر والحب :

- سلبية

- كاذب وغير صادق

- أناني

- أحتاج للجنس الآخر

التجريد والعيانية في فهم الشخصية :

- المبحوثة تستخدم صفات مجردة تعني عن سرد التفاصيل الكثيرة وهذا مؤشر

للوعي المفرط بالذات .

- العقد النفسية : الرجال كاذبون

- التوجه الايجابي : طموحة وناجحة

- التوجه السلبي : غير مؤذية

- الانا : توازن في ادارة الشخصية بين الامكانيات الموجودة لديها وقدراتها على

المواجهه والتفوق ويجب التأكيد على انها ذكرت انها فاشلة للغاية في الحب

- الاضطراب النفسي : يبدو انها لاتواجه اي نوع من انواع الاضطراب النفسي

وتظهر سواء مرتفع ولديها الثقة في النجاح والتفوق

- محركات التقويم : اقترح الباحث هذا المفهوم باعتبارها أحد مكونات مفهوم

المخطل ويشير الى مراكز أو معطيات لاستقبال المعلومات ومعالجتها والنتائج

سواء مشاعر أو سلوك (شلبي، ٢٠٠١)

ومثال ذلك التعديد الواضح والاستيعاب للذات فهى تظهر مهارة عالية فى فهم شخصيتها ماديها والممكن امامها والسلوكيات المناسبة (أنظر الجزء التالى الخاص بالتقويم الايجابى والسلبى)

التقويم الايجابى والسلبى للشخصية

التقويم الايجابى

ناجحة جدا

العطاء

طفولة سعيدة للغاية

أنا فنانة طموحة متأملت

مهارة عالية فى التخصص

جميلة ، طيبة ، مرتبة التفاؤل والابتسام

مظهرى الخارجى حسن

التقويم السلبى

المراهقة فترة سيئة (كنت أكرة المدرسة ونفسى)

فاشلة عاطفيا جدا جدا

الشعور بالإغتراب (لا أحد يفهمنى ولا أحد عارف قدرى)

عنيدة

مزاجية (أتغير بسرعة)

أواعد وأخلف (يتضايق الآخرون من برودى)

الرجل كاذب

التردد فى اتخاذ القرار

الحالة الثانية

المعلومات الأولية للحالة:

الاسم: أم ح
 العمر: ٢٠ سنة
 الجنس: أنثى
 المستوى التعليمي: طالبة دراسات عليا
 الحالة الاجتماعية: متزوجة
 الوظيفة:
 العرض التفصيلي للمقابلة التي أجريت مع العالمة:

١- حدثنا عن أهم الأحداث التي مرتت بها في طفولتك؟

اعتبر طفولتي غير سعيدة وذكرياتنا مؤلمة لأن الوالد كان عنيف جسديا ونفسيا ولفظيا معي ، كان يقوم بضربي حتى عندما نكون في السيارة خارج المنزل وبعض الأحيان يقوم الناس بأيقافه ، كان لا يلعب معنا سوى نادرا عندما يكون جدا رايق وكان لعبي معه عبارة عن تحدي فمثلا كانت أمسك بشيء وأتعداه لو يستطيع فتح يدي وأخذه وطبعما كانت دائما ما تفشل محاولاته معي ، ووصفه عامة في طفولتي كانت علاقتي سيئة مع أبي وأمي وأختي الكبرى وكنت قريبه جدا من أخي وأختي الثانية، وبالنسبة لمستواي الدراسي كان سيء فلم أكن إذا فكرت لأنني لا أحب الدراسة وأعتبرها أمر مقرف جدا وكنت أحب اللعب لدرجة كبير جدا، حالتي الصحية كانت سيئة وكانت لدي أمراض ذات أسباب نفسية مثل الربو ومشاكل بالمعدة وعندما كان الطبيب يخبر والدي بأن مرضي أسبابه نفسية كان يقول لي لن تتغير طريقتي معك وهذا مجرد دلع ، وفي هذه المرحلة لم يكن لي صداقات فقط زميلات في المدرسة يشبهونني في حب اللعب والجري لكن لم تكن هناك علاقات قريبة وودية وفي هذه المرحلة كنت لا أسمح لأبي أحد أن يؤذيني ولو بالخطأ فكنت أقوم بضربته، وبصفة عامة كنت في طفولتي جريئة ومغامرة ولم أكن أخاف من أحد سوى من أبي وكنت أكره هذا الشيء لأنه عكس طبيعتي وكانت لدي رغبة قوية لو يتوقف ذلك الخوف

٢- حدثنا عن أهم الأحداث التي مرتت بها في مرحلة المراهقة؟

هذه الفترة كانت صعبة جدا ولك أشعر فيها بالارتياح فكرهت فيها جسدي والتغيرات التي حصلت لي ولم يشرح لي أحد سبب ذلك ، كنت العب دائما مع أخي الذي كان أقرب

شخص لي في العائلة وكنت أشعر أننا مثل بعض ، لكن بعد البلوغ شعرت أن هناك شيء تغير بيننا لذلك كرهت هذه الفترة، كانت لدي بعض المغامرات في هذه الفترة مثل التدخين الذي كنت أستمتع بممارسته دون علم والدي الذي مازال يتعامل معي بنفس الطريقة فقررت الهجرة وعدم التعامل مع عائلتي وبدأت أنفصل روحياً عنهم ، لكن ما زلت أذكرده فعلياً عندما سقط الاتحاد السوفييتي ذهبت إلى أمي وقلت الاشتراكية سقطت وبقيت الرأسمالية وستسقط الاشتراكية في بيتنا يوماً ما ، لأنني كنت حاقدة على نظام البيت في تلك الفترة ، حالي الصحية كانت سيئة جداً ولم تكن لدي صداقات حميمة فلم أكن أحكي لصديقاتي ما يجري داخل البيت يعني ممكن أكون انضريت في الصباح قبل المدرسة وأكمل يومي الدراسي دون البوح بمشاعري أبداً وبالنسبة لدراستي كان مستواي متدني فلم أكن أذاكر فقط اجتهدت في أحرسنه في المرحلة الثانوية بسبب رغبتني في الحصول على المجموع الذي يؤهلني لدخول الجامعة، وفي هذه الفترة كانت لي شعبية كبيرة في المدرسة لكنت لا أسمح لأحد أن يكون قريباً مني

٣- من أنت حدثنا عن شخصيتك الآن ؟

أنا إنسان متواضع محب للحياة أقدر الحرية والعيش ككفرد مستقل

٤- صف لنا يوم عادي من أيام حياتك من أول ماتصحي من النوم لحد ماتنام بالليل؟
استيقظ الصباح في وقت مبكر جداً فأنا لا أحب أن أفوت منظر شروق الشمس وأفطر وأشيك على الإيميل وأرد على الأيميلات اللي وصلتني وأشرب قهوتي وبعد ما أقوم بتجهيز الغداء وأقوم ببعض الأعمال المنزلية ، بعد ذلك أتناول الغداء مع زوجي ومن ثم نقضي بعض الوقت في الحديث أو الخروج في نزهة مع بعضنا أو نتسوق لشراء بعض حاجيات المنزل وفي المساء أقوم بالتفرغ لأبحاثي ودراستي ومن ثم أتناول العشاء وأخلد للنوم

٥- كل واحد منا له عيوب وله مزايا تقدر تكلمنا عن مميزاتك وعن عيوبك؟

(مميزات) الإخلاص والتفاني والتضحية

ومن (عيوب) العصبية وقدرتي على الكذب والمراوغة

٦- ما هي الصفات التي تعتقد أنها تعجب الآخرين فيك؟

لا أعلم

٧- ما هي الصفات التي تعتقد أنها لا تعجب الآخرين فيك؟

العصبية وقدرتي على الكذب والراوذة.

٨- ما هي نظرتك للجنس الآخر؟

نظرة شبه معتدلة (للجنس الآخر) اكره صفات معينة وأفضل صفات معينة لكن لا

أحب الرجال

٩- هل مررت بقصة حب في حياتك؟

نعم

١٠- ما هي أهدافك في الحياة؟

النجاح وتحقيق السعادة لي ولكل من أحب. فأنا اطمح في أن راضي ربي ووالدي

وزوجي وإن أقوم بأعمال اخلد فيها اسمي

١١- ما هو تقييمك لما وصلت إليه حتى الآن؟

راضيه كل الرضا واعتقد أنني حققت نجاحات وأهداف كنت اطمح لتحقيقها

وسوف أوصل طريقي

١٢- ما هو الانطباع الذي تريد أن يأخذه الآخرين عنك؟

أني إنسانه ناجحة متواضعة ومثابرة ولكن أود أن اترك انطباع بأنني لست ودوده

ليبتعد الناس عني ومن ثم اختار أصدقائي أنا بطريقي فأنا ارفض أن أكون صداقات

مع من اختارني كصديقه فأنا اختار من أتصادق معهم وليس العكس

١٣- أين تجد نفسك بعد خمس سنوات؟

لا اعلم ولكن اعتقد أنني سوف احقق نجاحات أخرى واحقق رغباتي وبعض رغبات

أسرتي وأغير مجرى حياتهم

١٤- ما هي العقبات التي تواجهها في حياتك الآن؟ وهل تؤثر سلبيا عليك؟

عقبات ماله ودينه بالنسبة للعقبات الدينية أنفهم وضمي كامرأة مسلمة

وأحاول أن احقق أحلامي في حدود الشريعة الإسلامية وأحاول أن أتنازل عن ما هو

مخالف لها وأحاول أن أروض طموحي لكي اقنع بما حققت أما المالية فأنا أسعى لحل

الأمر المالية ولا اعتقد أنها سوف تكون عقبه دائمة، وهذه المشكلات لا تؤثر سلبا

على حياتي

١٥- هل تعاني من مشكلات نفسيه؟ ما هي؟ وهل تؤثر على عملك وحياتك؟

الآن أستطيع أن أقول أنني لا أعاني من مشكلات نفسية والحمد لله

١٦- هل أنت سعيد ، كم تعطى نفسك من درجات ، إذا كانت الدرجة من ١٠؟

أنا سعيدة والحمد لله وأحياناً أعطي نفسي ١٠ درجات وأحياناً خمسة لكن في الغالب أستطيع أن أقيم سعادتني من ٧ إلى ٨ درجات وهذه النسبة في معظم الأوقات

١٧- ما هي الأماكن التي ترتاح فيها ولماذا؟

أي مكان واسع ومفتوح لأنني أحب الأفق وأحب البحر واللون الأزرق عموماً يريحني

١٨- ما هي الأماكن التي لا ترتاح فيها ولماذا؟

(لأرتاح في) الأماكن التي توجد فيها تجمعات مثل اللوات والأماكن المزدحمة عموماً

تتعبن

١٩- هل أنت شخص متدين أم شخص متوسط التدين؟

أعتبر نفسي معتدلة في تديني فأنا غير متشددة وأقوم بواجباتي الدينية

٢٠- هل نتقبل آراء الآخرين بصدور رحب؟

نعم لكن لكل شخص آرائه وأفكاره ولست ملزمة بآراء أحد فأهم شيء هي

قناعاتي ومدى اقتناعي بآراء من حولي والاختلاف لا يجب أن يؤدي إلى خلاف، هذه قاعدتي.

٢١- هل أنت متفوق وبارز بين زملاءك؟

متفوقاً ومتميزة دائماً

٢٢- هل أنت ملتزم وجاد؟

نعم ولكن ليس دائماً ويعتمد حسب طبيعة الأمر ومدى رضيتي في الالتزام

٢٣- هل أنت متسامح؟

متسامح في أوقات وظهر متسامح في أوقات. فعندما أكون غير متسامح أفضل الابتعاد وإنهاء علاقتي مع من لم أكون متسامح معهم

٢٤- ماذا تحب أن تفعل في أوقات الفراغ؟

القراءة الاستمتاع بوقتي تناول كعوب قهوة أو مشاهدة التلفاز أو الخروج مع من أحب من

أسرتي في نزهة

٢٥- هل تحب المرح وقول النكات مع زملائك؟

(أحب المرح) كثيرًا

٢٦- هل تعتبر نفسك أحيانًا مؤذي وقاسي مع الآخرين؟

نعم (أنا مؤذية وقاسية مع الآخرين) فأنا أحيانًا أقول الحقائق وأن كانت مؤلمة دائمًا ما

أحاول عدم إيذاء مشاعر من حولي ولكن دائمًا الحقائق مؤذية ويوجد أشخاص لا

يتمتعون عن مضايقتك إلا عندما تكون قاسي معهم

٢٧- إذا تعامل معك شخص بلؤم وخبث هل تتعامل معه بنفس الطريقة؟

لا ولكن أفضل الابتعاد وإلغاء الشخص من حياتي لأنني لا أريغب في إيذاء احد. ولكن

إن استوجب الأمر التعامل بخبث ولؤم فأنا أستاذة في هذا المجال.

٢٨- هل هناك جوانب إضافية مهمة تحب أن تضيفها عن شخصيتك لم نسألك عنها؟

ماهي؟

نعم ، أنا أتمتع بشخصية قوية وعزيمية وإصرار على تخطي العقبات ولكن نقطة

ضعفي هي عندما أقوم بعمل شيء وأندم عليه لأن الندم يدمرني لذلك أنا في الغالب

أحاول عدم الندم عن طريق التأكد من الأعمال التي أقوم بها قبل الشروع فيها ، ولو حصل

الندم فأنا أتجاهل هذه المشاعر

أيضا أنا لم أستطيع تقبل الرجال إلى الآن وبالأصح لا أريد تغيير نظرتي له لأنني أشعر أن

نهايتي من الممكن أن تكون على يديه وليس لدي استعداد أن أخوض تجريبه أخرى

فمعاناتي في طفولتي تكفي

ولا زالت لدي مشكلة عدم الثقة فأنا فقدت الثقة في جميع الناس ولو حصل وصادفت

شخص مخلص أشك في نواياه وأقول في نفسي أكيد له هدف معين لأن في داخلي صوت

يقول إذا كان والدي عمل كل هذا في طفولتي من الذي سيخلص لي ، وأنا كما قلت

سابقا أؤمن بعلاقات الدم (الأقارب) بمعنى إذا لم تجد من يخلص لك ويحبك ممن تربطهم

بك علاقة قرابة ودم لن تجد شيء من الأشخاص الغريباء ممن لا تربطك بهم سوى الزمالة أو

الصدقة

٢٩- أذكر لنا أهم ثلاثة جوانب في شخصيتك من التي ذكرتها لنا الآن؟ ثم ترتيبهم

حسب أهميتهم بالنسبة لك؟

الإصرار

التفاؤل

التسامح

خريطة لفهم الحالة الثانية

مرحلة الطفولة : - تعيسة ومؤلمة لأن الوالد كان عنيف جسديا ونفسيا ولفظيا وكان

يقوم بضربي .

- كانت علاقتي سيئة مع أبي وأمي وأختي الكبيرة

- مستواي الدراسي كان سيئ

- كنت جريئة ومغامرة

- معاناتي في طفولتي تكفي

مرحلة المراهقة : - مغامرات مثل التدخين

- كنت حاقدة علي النظام القبلي والعادات والتقاليد الصارمة ضد المرأة

- حالي الصعبة كانت سيئة

- لم تكن لدي صداقات حميمة

- مستوي الدراسة كان سيئ

- كانت لي شعبية كبيرة

الأهداف والدوافع : - أطمح أن أرضي ربي ووالدي وزوجي

- أطمح أن أرضي والدي وزوجي

- إنجاز دراسي وفي المساء أقوم بالتفرغ للأبحاث والدراسة

- هدفي تحقيق السعادة

- حققت نجاحات وأهداف كنت أطمح لتحقيقها

الوجدان : - نقطة ضعفي هي عندما أقوم بعمل شيء وأندم عليه ، والندم يدمرني ، ولو

حصل الندم فأننا أتجاهل هذه المشاعر

- لم أستطع تقبل الرجال فقد تكون نهايتي علي يديه

- محبة للحياة

الأماكن :- أحب أي مكان واسع ومفتوح (خارج المنزل) لأنني أحب الأفق والبحر واللون

الأزرق يريحني عموماً

- لا أرتاح في الأماكن التي فيها تجمعات مثل المولات والأماكن المزدحمة.

التدين :- معتدلة (غير متشددة)

تقويم الذات

| معرفية | اجتماعية | مزاجية | جسمية | محوارية |
|--------------------|-----------------------|-------------|-------|-----------|
| - متفوقة ومتميزة | - تقبل الخلاف | - أحب المرح | | - الاصرار |
| - ملتزمة (إذا ...) | - متسامحة في أوقات | - العصبية | | - التفاؤل |
| إذن) | وغير متسامحة في | - سعة | | - التسامح |
| - متواضعة | أوقات | الصدر | | |
| - محبة للحياة | - أنا مؤذية وقاسية مع | | | |
| - أقدر الحرية | الأخرين (يوجد | | | |
| والعيش كفرد | أشخاص لا يمتنعون إلا | | | |
| مستقل | عندما تكون قاسي | | | |
| - الكذب | مهم) | | | |
| - المراوغة | الإخلاص والتفاني | | | |
| | التضحية | | | |
| | لا أسمح لأحد أن يقترب | | | |
| | منى | | | |

ملاحظة

تناقض بين الأذى والتسامح

تناقض بين تقبل الخلاف والمراوغة

إدراك الآخرين

| سلبي | إيجابي |
|------------------------------------|-----------|
| - العصبية - الكذب - المراوغة | - لا أعلم |

المقبات في الحياة :

- عقبات مالية

- عقبات دينية

النظرة للجنس الآخر والحب :

- نظرة معتدلة

- لا أحب الرجال

- مررت بقصة حب

التقويم لما وصلت إليه الآن :

- راضية بكل الرضا

- حققت نجاحات وأهداف كنت أطمع لتحقيقها وسوف أوصل طريقي

التجريد والعيانية في فهم الشخصية:

- خليط من التجريد والعيانية

- العقد النفسية : الخبرات المؤلمة في الطفولة لازالت مؤثرة عليها حتى الآن وهذا

يحتاج لمزيد من الأسئلة في هذه النقطة بالذات

- التوجه الايجابي : طموح ومثابرة وأهداف للتفوق

التوجه السلبي : الكذب والمراوغة ، أنا مؤلمة وقاسية أحيانا مع الآخرين ،

أستاذة في الخبث واللؤم

الأنا : الجهاز الادارى للمبعوثة يعانى من خبرات مؤلمة وعصبية وايداء وقسوة وخبث ، نحن

إيداء حالة تعانى بين رغبة في التفوق وصراع واضح في مواجهه البيئة المحيطة

السواء - الاضطراب النفسى : من الواضح اننا ايذاء شخصية تصادمية ومكافحة فى مواحه الحياة
محكات التقويم : اقترح الباحث هذا المفهوم باعتباره أحد مكونات مفهوم المخطط ويشير
إلى مراكز أو محطات لاستقبال المعلومات ومعالجتها والنتائج سواء مشاعر أو سلوك
والمبحوثة على دراية جيدة بشخصيتها خاصة المكونات التصادمية والكفاح فى الحياة
وهى تظهر استقلالية فريدة فى مجتمع محافظ للغاية. (أنظر الجزء التالى الخاص
بالتقويم الايجابى والسلبى)

التقويم الايجابى والسلبى للشخصية

التقويم الايجابى

محبة للحياة

تقدر الحرية والاستقلال

الاخلاص والتضحية

طموح عالى (أخلد نفسى) ومثابرة

ستحقق نجاحات فى المستقبل

التقويم السلبى

طفولة مؤلمة وغير سعيدة (عنف الوالد وعلاقة سيئة بالأب والأم والأخت)

مغامرة (التدخين فى المرحلة الثانوية)

العصبية

الكذب والمراوغة

أنا مؤلمة وقاسية أحيانا مع الآخرين

أستاذة فى الخبث واللوم

الحالة الثالثة

الاسم : ع . م . أ .

السن : ٤١ سنة

النوع : أنثى

موظفة

الحالة العائلية : متزوجة ولديها ٤ أبناء .

الحالة الصحية : مصابة بنشاط كهربائي زائد في المخ .

تم توجيه الأسئلة التالية للحالة :

١- حدثنا عن أهم الأحداث التي مررت بها في حياتك في مرحلة الطفولة ؟

أتذكر أنني كثيرا ما أتعرض أنا وأخوتي للعقاب لسبب أننا كنا نعمل إزعاج أكثر

من اللازم ، وكانت أمي دائما تشتكي من عدم القدرة على السيطرة علينا .

٢- حدثنا عن أهم الأحداث التي مررت بها في مرحلة المراهقة ؟

كانت خبرات البلوغ بالنسبة لي محرجة وغير مريحة .

(البلوغ) وأتذكر أنني كنت في هذه المرحلة شديدة الحساسية حيث كنت أخفي و

أتعمد أن البس ملابس لا تظهر علامات البلوغ على الجسم ، وكنت لا أقبل أي كلام من

أي أحد من اقاربي عن هذه المرحلة أو أي سؤال يوجه إلى عن البلوغ وما إلى ذلك .

٣- من أنت حدثنا عن شخصيتك الآن .

أنا إنسانة لم ارتاح يوما في حياتي ودائما يفهمني الناس خطأ ودائما أقع في مشاكل

بسبب عدم القدرة على التفاهم مع الآخرين ، وأنا دائما مغلوبة على أمري وأشعر أن

زوجي لا يعيني وأولادي لا يفهمهم جيدا حيث كل واحد في طريق ولا أستطيع أن أتقرب

منهم والظروف دائما لا تساعدني على ما أهدف إليه .

٤- صف لنا يوم عادي من حياتك اليومية .

استيقظ من النوم مبكرا وأوقظ الأولاد للذهاب إلى مدارسهم وأجهز لهم طعام المدرسة و

مستلزماتهم .

وأجهز نفسي للذهاب إلى عملي والذي دائما ما أجد مشاكل فيه

أعود إلي البيت لأعد طعام الغذاء وأنام بعض الوقت واستيقظ من النوم ويكون (بعد الغذاء) الوقت مملًا وأفكر أن أحدث أحد في التلفزيون أو أخرج إلي زيارة أحد الأقارب أو الجيران ، ثم أعد طعام العشاء وأشاهد التلفزيون بعض الوقت ثم أشعر بالتعب الشديد من عناء يوم طويل ، ثم أذهب إلي النوم .

هـ لكل واحد منا له عيوب ومميزات تقدر تكلمنا عن مميزاتك وعيوبك :

أشعر أنني ككلى عيوب ولا يوجد بي مميزات فدائما ما أقع في الأخطاء ودائما في صراعات

ومن أهم عيوبى المصيبة الشديدة والحساسية أيضا

وعدم الرضا عن وضعى التعليمى والوظيفى

وعدم القدرة على كسب زوجى لكى يتفاهم معى

ولا أن اعتنى بأولادى جيدا حيث أشعر أنني فشلت فى

أن أجعل منهم شخصيات ناجحة ولعكن فأقد الشيء لا يعطيه

وأشعر دائما بعدم القدرة على تنفيذ ما أتمناه وأشعر أنني فشلت فى حياتى

أما عن مميزاتى فهى لئنى طيبة جدا

وسهل التأثر على ولا استطعم أن أقتنع أحد بما اعتقده أو أريده ولذلك فأنى أشعر أنني

عديمة الشخصيتة

وخاصة أمام زوجى وأمام زميلاتى فى العمل اللتى يتفوقن على فى المستوى التعليمى و

الوظيفى

٦- ما هى الصفات التى تعتقد أنها تعجب الآخرين فىك ؟

اعتقد انه لا يوجد ما يعجب الآخرين فى

غير أنهم يشعرون أنهم يتفوقون على فى ككل شيء

وهذا يحط بهم إحساس بالتفوق على

وأشعر أن الآخرين لا يحجبهم فى طموحى ولا يريدون لى خيرا .

فلا أشعر أن أحد يحببه خيرة فكل إنسان لا يحببه إلا نفسه .

٧- ما هى الصفات التى لا تعجب الآخرين فىك ؟

لا يحجبهم فى طموحى وحبى لعملى الزائد عن الحد

وأيضاً اشعر انه لا يوجد شيء يجعل الآخرين يعجبون بي فهم يتجاهلونني ولا يهتمهم

رأيتي وهذا يجعلني اشعر انه لا يوجد لي قيمة وسطهم

ولا يعجب الآخرين أيضاً انني استطيع أن أحقق أحياناً أشياء جيدة فهم لا يتمنون لي الخير

أما هي نظرتك للجنس الآخر؟

نظرتي هي أن الجنس الآخر هو الذي سيخلصني من هذا البيت فعندما يتقدم لي أي شخص

سأوافق عليه وقد حدث هذا لي فعلاً ، حيث لم أكمل تعليمي بعد المدرسة الابتدائية

وتمت الخطبة والزواج السريع من أول شخص تقدم لخطبتي حيث كنت أراه عريساً جيداً

جداً وكنت عمري وقتها ١٢ سنة ولم أتعرف عليه جيداً

أهل مررت بقصة حب في حياتك ؟

لم أجد الوقت والفرصة للمرور بقصة حب فقد تزوجت في سن ١٢ سنة وقبلها كنت في

المنزل ، لا أخرج كثيراً وأول قصة حب مررت بها لم تكن قصة حب ولكن كانت

مشروع زواجي الحالي

١٠. ما هي أهدافك في الحياة ؟

أهدافي كانت أن أتعلم وأعمل عمل محترم ويكون لي تأثير في الحياة ولكن لم

استطع أن أحقق هذا الهدف فتحول هدفي إلى الزواج وتربية الأولاد وكنت أهدف إلى

توصيل ابنائي إلى مناصب محترمة وأن يكونوا ناجحين ولكن لم استطع أن أصل إلى

هذا الهدف أيضاً

وهدفي الآن هو الأمان والاستقرار للمادي فالأمان المادي هو أهم شيء في الحياة الآن .

١١. ما هو تقييمك لما وصلت إليه حتى الآن ؟

ما وصلت إليه يعتبر جيد لأنني استطعت رغم عدم اكتمال تعليمي أن أعمل بوظيفة

حكومية أنت لي استقرار مادي جيد لي ولوالدي .

١٢. ما هو الانطباع الذي تريد أن يأخذه الآخرون عنك ؟

أريد أن يعرف الجميع انني شخصية محترمة واستطيع أن افهم وانفذ كل ما أكلف به

من أعمال وانني كفو في عملي .

١٣. أين تجد نفسك بعد خمس سنوات

أجد نفسي وقد حققت انجازات أكثر في حياتي حيث أكون قد تم تحسين وضعي

١٤- ما هي العقبات التي تواجهك في حياتك الآن؟ وهل تؤثر سلبا عليك؟
العقبة الأساسية هي عدم اكتمالي لتعليمي فهذا يجعلني اشعر بالدونية ولعني لا اظهر
هذا الإحساس أمام الآخرين
والعقبة الثانية هي ان عدم تعليمي يضعني دائما في مأزق في العمل ويجعلني دائما اقل
من زميلاتي
وايضا عدم قدرتي على ان يصل ابنائي إلى ما كنت أتمناه لهم يشعروني بالفشل في
حياتي.

١٥- هل تعاني من مشكلات نفسية ما هي؟ وهل تؤثر على عملك وحياتك؟
العصبية الشديدة وعدم القدرة على السيطرة على اعصابي تؤثر على وعلى عملي
وعلى حياتي العائلية،
وايضا عدم الثقة بالنفس رغم انني اخفيها بداخلي ولا احاول أن أظهرها
إلا أنها تؤثر على وخاصة على عملي حيث انني اشعر انني اقل من زميلاتي في العمل،
وان من هو أحدث مني يفوقني وهذا يشعروني باليأس من الحياة ، وانني مهما تقدمت فان
غيري سيصل قبلي ، وذلك بسبب عدم اكمال لتعليمي .

١٦- هل أنت سعيد كعم تَعْطَى نفسك من درجات؟
لاست سعيدة لاني اشعر انني لا اؤثر في الحياة في شيء فلم افعل شيء يشعروني
بالقيمة ولم استطيع أن أحقق شيء
أعطى نفسي (٥) من عشرة في السعادة .

١٧- ما هي الأماكن التي ترتاح فيها ولماذا؟
عندما أكون في عملي واجد انني اعمل عملي بإتقان ويقابل عملي بالمدح
لان ذلك يشعروني بالفخر وانني نجحت في حياتي واستطعت أن أغير من وضعي،
١٨- الأماكن التي لا تستريح فيها ولماذا؟

الأماكن التي لا أستريح فيها هي بيت الأسرة حيث عندما اذهب إلى هناك تعاودني
ذكريات الطفولة التي لم تكن سعيدة أبدا ، كما انني أرى هناك كل الناس اللذين
يعرفوني جيدا أو يعرفون انني ليس لدي مؤهل دراسي وذلك لانني استطعت أن أغير هذا
الوضع ولكن في هذا المكان لا يعرفوا ذلك واشعر أنهم غير مصدقين لذلك.

١٩. هل أنت شخص متدين أو متوسط التدين ؟

أنا أرى نفسى متوسطه التدين ولكن أحيانا اشعر انى لا افعل شيء للأخرة .

٢٠. هل تتقبل آراء الآخرين بصدر رحب ؟

لا ، ليس بسهولة تان أتقبل آراء الآخرين وذلك لان الآخرين دائما يريدون أن يفرضوا رأيهم

على ولذلك فانا لا أتقبل الراى المفروض على والذى يعتقد صاحبه انه يفهم أكثر منى

ذلك أن على الرغم من عدم تعليمى فانا افهم جيدا ، وهذا يجعل لى رأى ولا اقتنع بسهولة

بآراء الآخرين .

٢١. هل أنت متفوق وبارز بين زملائك ؟

نعم اشعر اننى تفوقت فقد استطعت أن اعمل عمل محترم وأنجز فيه وقد استطعت أن

أحقق وضع مالى يؤمن لى الاستقرار والذى جعلنى اشعر بأننى قد حققت شيء له قيمة فى

حياتى ، ولكن بين الزميلات فانا غير بارزة وذلك لأنهم ينظرون إلى على أنى اقل منهم

دائما واننى لا افهم مثلهم .

٢٢. هل أنت ملتزم وجاد ؟

نعم أنا ملتزمة فعندما أعطى ميعاد أكون ملتزمة وعندما اعمل مشروع أكون ملتزمة

وذلك لان عدم الالتزام يعطى صورة سيئة عن الإنسان و يجعله غير موثوق به .

أما عن أنى جادة أم لا ؟

فانا جادة جدا ولكن أحيانا اضطر إلى أن أتفاعل مع الناس بعدم جدية وذلك

عندما تضطرنى إلى ذلك التعامل مع أشخاص لا يستحقون إلا عدم الجدية فى التعامل

معهم فكل إنسان أتعامل معه بلفته وبما يستحقه .

٢٣. هل أنت متسامح ؟

لا ، لا استطيع أن أتسامح خاصة مع الأشخاص الذين أذونى فى حياتى فهم لا يستحقوا منى

التسامح ، ولكن أكون متسامحة مع أبنائى وزوجى حيث لا بد أن أكون هكذا معهم

فهم سئدى فى الدنيا .

٢٤. ماذا تحب أن تفعل فى أوقات الفراغ ؟

لم تكن لى أى هوايات حيث أن قدراتى كانت محدودة ، فلا يوجد غير المطبخ

وإعداد الطعام ، فهذه كانت هوايتى الوحيدة .

٢٥. هل تحب المرح وقول النكت مع زملاءك؟

نعم أحيانا مع زميلاتي المقربات مني و لكن دائما ما يعكس صفونا باقى الزميلات، حيث ان الناس لا تعجب أن ترى الآخرين مسرورين .

٢٦. هل تعتبر نفسك مؤذي وقاسي مع الآخرين؟

لا اعتبر نفسي مؤذية وقاسية ، و لكن مع شخص يؤذي ويكسون قاسي معي لا اتهاون فيان أؤذيه و اكون شديدة القسوة معه ، فإذا لم يأخذ الإنسان حقه لن يعطى له احد حقه .

٢٧. إذا تعامل معك شخص بلؤم وخبث هل تتعامل معه بنفس الطريقة؟

لقد اصبح الناس جميعا يتعاملوا بلؤم وخبث ولذلك فلا بد إن أتعامل معهم بنفس الطريقة فقد جريت أن أتعامل بحسن نية مع الناس ولم أتمكن من اخذ حقوقى من

الآخرين

ولذلك لا بد أن أكون شديدة اللؤم والخبث حتى مع الأشخاص الذين لا اعرفهم ولا اعرف كيف يتعاملون معي فزيادة في العرص أتعامل معهم بلؤم وخبث .

٢٨. هل هناك جوانب مهمة تعجب ان تضيفها ولم نسألك عنها؟ وما هي؟
لا فقد سألتني عن كل شيء .

٢٩. اذكر لنا اهم ثلاث جوانب في شخصيتك .

- الطيبة

- الطموح

- الضعف

خريطة لفهم الحالة الثالثة

مرحلة الملقولة : طفولة بانسة بسبب العقاب

مرحلة المراهقة : مرحلة شديدة الحساسية ، سكنت أخفى مظاهر المراهقة

الأهداف والدوافع :- لم أستطع أن أحقق أهدافي في التعليم والعمل المحترم

- تحسين وضعي الوظيفي

- أن يتخرج أبنائي من تعلمهم

- هدفي الأمان والاستقرار المادي

- الأمان المادي أهم شئ في الحياة الآن

- أداء أولادي الضعيف في التعليم يشعرني بالفشل

الوجدان :- (لست سعيدة) أعطي لنفسي ١/٥

- لم أجد الوقت والفرصة للمرور بقصة حب فقد تزوجت في سن ١٧

- أشعر أن كلتي عيوب ولا يوجد بي مميزات

- لم أرتاح يوماً في حياتي - زوجي لا يحبني

الأماكن :- لا أستريح في بيت الأسرة القديم وتعاودني ذكريات الطفولة التي لم

تسكن سعيدة .

التدين :- متوسطة التدين

تقويم الذات

| معرفة | اجتماعية | مزاجية | جسمية | محورية |
|--|--|--------------------|-------|---|
| - تقويم سلبي تماما - لم أرتاح ، الناس يفهموني خطأ ، أقع في مشاكل ، مقلوبة علي أمري ، زوجي لا يحبني ، أولادي لا أفهمهم ، الظروف معاندة ، فشل في تربية الأولاد) - سهل التأثير علي) القابلية للإيحاء) - عديمة الشخصية - أنا غير بارزة (في العمل) | - طيبة جدا - لؤم - خبت - لا أقتبل آراء الأخرين بسهولة (لأنهم يحاولون فرص رأيهم) - لا أوتر في الآخرين - ملتزمة وجادة (حسب الأشخاص الذين أتعامل معهم) - متسامحة (حسب الأشخاص ، أتعامل مع زوجي وأولادي) - مرحة أحيانا - قاسية ومؤذية أحيانا | العصبية الشديدة | | - الطيبة - الطموح - الضعف وضعت المجوثة صفت الضعف أو الدونية في الآخر رغم أن أغلب حديثها عن شعورها بالدونية) |

إدراك الآخرين للذات :

- لا يوجد ما يعجب الآخرين في
- يشعرون أنهم يتفوقون علي في كل شيء
- إحساسهم بالتفوق علي
- لا يعجبهم طموحي
- لا يوجد لي قيمة وسطهم
- لا يهتمون لي الخير

العقبات في الحياة :

- عدم إكمال التعليم
- عدم قدرتي علي تعليم أولادي لمستوي أفضل

النظرة للجنس الآخر والحب :

- علاقة رسمية وزوجي أول رجل في حياتي ولم أتعرف عليه جيدا قبل الزواج
- لا توجد قصة حب

التقييم لما وصلت إليه الآن :

- ما وصلت إليه يعتبر جيد - رغم عدم إكمال تعليمي
- أنا مستقرة ماليا بفضل وظيفة حكومية

التجريد والعيانية في فهم الشخصية :

- أغلب الجمل عيانية (تفاصيل كثيرة) والصفات المجردة قليلة للغاية ، فهي لا تستطيع التلخيص ، والوعي بالذات ضعيف فهو يتركز حول شعورها بالنقص والدونية بسبب فشلها في التعليم .
- الحياة .. كأنها معركة (تصادمية) إذا ... إذن
- إذا تعامل معي بلؤم فأنا أشد لؤما مع شخص يؤذيني وقاسي معي فأنا أؤذيه وأقسو عليه بشدة فإذا لم يأخذ الإنسان حقه لن يعطي له أحد حقه .
- العقد النفسية : المبعوثة تعاني من شعور لا يحتمل بالدونية والنقص وتحاول ان تتفادي ذلك بالعمل

- التوجه الايجابي : المبحوثة جادة وملتزمة من اجل اثبات ذاتها مقابل الاخرين
- التوجه السلبي : غير متسامحة ومؤذية للآخرين (لن يؤذيها) وهذا يبدو وانه باب مفتوح لمواجهة شعورها بالنقص
- الأنا : لها شخصية تدور حول محور واحد هو اثبات كفاءتها في العمل وكسب المال في مواجهه شعورها بالنقص
- السواء - الاضطراب النفسى : المبحوثة بعاجه لمزيد من البحث عن جوانب الاضطراب ، ولكنها بصفة عامة اقرب الى الاضطراب النفسى ، فهي تعاني من شعور حاد بالنقص وسلوكها في مواجهه مستمرة مع المجتمع المحيط بها
- محكات التقويم : اقترح الباحث هذا المفهوم باعتبارة أحد مكونات مفهوم المخطط ويشير الى مراكز أو محطات لإستقبال المعلومات ومعالجتها والنتائج سواء مشاعر أو سلوك
- وتظهر المبحوثة تضخم في أحد محكات التقويم لديها (الدونية) وهو ما يجعلها أقرب الى عدم السواء فحياتها متمركزة حول هذا المحك

التقويم الايجابي والسلبي للشخصية

التقويم الايجابي

كفاءة في العمل

التقويم السلبي

الشعور بالدونية والحساسية تجاه الآخرين

العصبية الشديدة

مادية (الأمان في المال)

غير سعيدة (١٠/٥)

غير متسامحة مع البعض

من يؤذيني أعاملته بالأذى

الخلاصة

- ١- إذا استخدمنا منهج التنظير المؤسس فإن ذلك يساعدها في إعطاء أهمية قصوى لمفهوم تقويم الذات باعتباره مفهوما شاملا للسمات المعرفية والمزاجية والاجتماعية والجسمية والمحورية لدى الفرد (كما يراها) ، وتقتصر النتائج أن مفهوم تقويم الذات هو مفهوم شامل يستوعب مفهوم الذات وكذلك ادراك الذات وتقدير الذات وبهذا يمكننا ان نستنتج من الحالات المعروضة نظرية جديدة تميز بين عدة أنواع لفهم الذات كما انها تميز بين الصفات والسمات باعتبار ان بعضها معرفي وبعضها مزاجي وبعضها اجتماعي ورابعة لمفهوم الذات الجسمية وخامسة تبين الأهمية والألوية التي يبديها الشخص للسمات والصفات التي تميزه . والتصنيف المقترح يبين تمايز للسمات والصفات وأنها لاتتنمى للمكون المزاجي كما يعتقد أغلب علماء الشخصية.
- ٢- تؤكد النتائج أهمية المكون الوجداني في فهم الشخصية رغم ان اغلب الباحثين يعتبرونها ضمن مفهوم الهناء الذاتي والذي يتكون من ثلاث مكونات هي الرضا عن الحياة والوجدان السار والوجدان التعيس والدراسة العالية تؤكد على انها مكون اساسي في فهم الشخصية
- ٣- كما تؤكد النتائج على أهمية الخبرات المؤلمة في مرحلة الطفولة ونحن هنا لنفهم الواقع ولا نحاول اضافة معاني لاشعورية أو تفسيرها في ضوء التحليل النفسي التقليدي.
- ٤- كما طرح الباحث مفهوم التجريد العيانية في فهم الشخص لنفسه فهناك أفراد يصدرون أحكاما واضحة عن جوانب شخصيتهم بينما آخرون يغرقون في وصف تفاصيل مملنة ومكرره ومشبهة عن مكونات شخصيتهم.
- ٥- يستخدم بعض الأفراد استراتيجيات واضحة في التعامل مع الآخرين أو عند مواجهة مواقف عصبية مثال ذلك الحالة الثالثة فهي تتعامل بلوم أشد مع أي شخص يؤذيها ، بل وتؤذيها وتقسو عليه بشدة وهذا وضوح للمخططات والاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد

- ٦- العقد النفسية : يستخدم الباحث مفهوم العقد النفسية على انها جوانب نفسية مؤلمة أو جارحة أو حساسة مثل القصر أو الطول المفرط أو اللون الاسود أو السمنة المفرطة أو الاعاقة أو المرض أو آثار الاحتراق أو قبح الوجه .. الخ
 - ٧- التوجه الايجابى مثل الرغبة فى البروز والتفوق وهى مؤشر جيد عن السواء فى الشخصية
 - ٨- التوجه السلبي مثل الايذاء والقسوة مع الآخرين وهى مؤشر عن عدم السواء النفسى
 - ٩- الأنا : أو الجهاز الادارى للشخصية كما يفترض فرويد ، وتشير الى كفاءة الفرد فى ادارة شئون حياته باستقلالية وبدون مساعدة من أحد
 - ١٠- السواء - الاضطراب النفسى : وهى تقويم معايير يقوم به الباحث النفسى ، بعد التمعن فى الخريطة النفسية للفرد .
 - ١١- المنهج المقترح يعطى الفرصة لمزيد من الفهم فمن الممكن ان يعاد تفسير جمل كل حالة بواسطة باحث آخر ، كما يمكن اشتراك اكثر من باحث فى تفسير أو اعادة تفسير اى حالة.
- أبرز البحث العالى جوانب نقص فى الأسئلة التى طرحت ويعتقد الباحث أن الأسئلة التالية مهمة فى اى بحث قادم
- هل أنت راض عن شكلك (وجهك وجسمك) .
- حدثنا عن الخبرات الجنسية فى مرحلة الطفولة والمراهقة والآن ؟
- هل تريد أن نخبرنا عن جوانب جديدة فى شخصيتك لم تجدها فيما سبق من أسئلة ، هل تريد أن تضيف المزيد من جوانب شخصيتك ؟
- أسبب التعاسة لنفسى بأفعالى التى أراها غير مناسبة
- أشعر بالهدوء والسلام الداخلى عندما أستعرض حياتى
- أشعر أننى غريب فى المجتمع ولا أجد من يساندنى
- صريح ومباشر مع الاصدقاء

نموذج أسئلة المقابلة الشخصية والسرد عن الحياة

أولاً: قبل البدء في البدء في أسئلة المقابلة الخاصة بالحياة الفعلية يوجه للفرد سؤالين عن مرحلة الطفولة والمراهقة وهي :

- ١- حدثنا عن أهم أحداث مررت بها في طفولتك؟
- ٢- حدثنا عن أهم أحداث مررت بها في مرحلة المراهقة؟

ثانياً: الأسئلة الخاصة بالحياة الحالية للفرد؟

- ٣- من أنت حدثنا عن شخصيتك الآن ؟
- ٤- صف لنا يوم عادي من أيام حياتك من أول ماتصحى من النوم لحد ماتنام بالليل؟
- ٥- كل واحد منا له عيوب وله مزايا تقدر تكلمنا عن مميزاتك وعن عيوبك ؟
- ٦- ما هي الصفات التي تعتقد أنها تعجب الآخرين فيك؟
- ٧- ما هي الصفات التي تعتقد أنها لا تعجب الآخرين فيك؟
- ٨- ما هي نظرتك للجنس الأخر؟
- ٩- هل مررت بقصة حب في حياتك؟
- ١٠- ما هي أهدافك في الحياة؟
- ١١- ما هو تقييمك لما وصلت إليه حتى الآن؟
- ١٢- ما هو الانطباع الذي تريد أن يأخذه الآخرين عنك؟
- ١٣- أين تجد نفسك بعد خمس سنوات؟
- ١٤- ما هي العقبات التي تواجهها في حياتك الآن؟ وهل تؤثر سلباً عليك؟
- ١٥- هل تعاني من مشكلات نفسيه؟ ما هي؟ وهل تؤثر على عملك وحياتك؟
- ١٦- ما هي الأماكن التي ترتاح فيها ولماذا؟
- ١٧- ما هي الأماكن التي لا ترتاح فيها ولماذا؟
- ١٨- هل أنت شخص متدين أم شخص متوسط التدين؟
- ١٩- هل تتقبل آراء الآخرين بصدر رحب؟
- ٢٠- هل أنت متفوق وبارز بين زملائك؟

- ٢١- هل أنت ملتزم وجاد؟
- ٢٢- هل أنت متسامح؟
- ٢٣- هل تحب السيطرة على الآخرين؟
- ٢٤- ماذا تحب أن تفعل في أوقات الفراغ؟
- ٢٥- هل تحب المرح وقول النكات مع زملائك؟
- ٢٦- هل تعتبر نفسك أحيانا مؤذي وقاسي مع الآخرين؟
- ٢٧- إذا تعامل معك شخص بلوم وخبث هل تتعامل معه بنفس الطريقة؟
- ٢٨- هل هناك جوانب إضافية تحب ان تضيفها عن شخصيتك لم نسألك عنها؟
- ٢٩- أذكر لنا أهم ثلاثة جوانب من التي ذكرتها لنا الان؟ ثم رتبهم حسب أهميتهم بالنسبة لك؟

المراجع

- محمد شلبي (2011) علم الشخصية الحديث، الرياض، مكتبة الزهراء
- محمد شلبي (٢٠٠١). مقدمة في علم النفس المعرفي، القاهرة: دار غريب
- محمد شلبي، م. (١٩٩١). النسبية النفسية: منحى معرفي-فردى في دراسة الشخصية. القاهرة: دار الثقافة للتوزيع.
- محمد شلبي (٢٠٠٧) اللغة الانفعالية ونصف الكوب الفارغ: دراسة استكشافية في جرائد الحكومت والمعارضة، مجلة الآداب والعلوم الانسانية (أداب المنيا)، ٦٥، ٨٢٩-٨٦.
- محمد شلبي (٢٠٠٦) منهج مقترح لقياس محكات التقويم لمخططي إدراك الآخرين والعلاقات الاجتماعية: دراسة استكشافية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٦٠، ١-١٧
- محمد شلبي (٢٠٠٥) سمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة: تنقية لبعض المفاهيم واختبار نموذج بحثي. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، عدد ابريل.
- محمد شلبي (٢٠٠٥a) للكونات البارزة في مفهوم تمام الاحوال (الهناؤ الذاتي) لدي المسنين المتقاعدین، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، ٣٧، ١١-٧٤.
- محمد شلبي (b ٢٠٠٠) الاستعدادات- القدرات: نظرية مقترحة للذكاء، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، ٣٦، ٦١-٩٤.
- محمد شلبي (١٩٩٩) ملاحظات مهمة في علم النفس اللغوي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، ٣٧، ٢٠٢-٢٣٦.
- محمد شلبي (١٩٩٨) الارتقاء اللغوي- المعرفي في مرحلتي بداية الكتابة والتوسع في مخططات المعلومات، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، ٣٧، ٢٤٥-٢٩٠.
- محمد شلبي (a ١٩٩٥) الارتقاء اللغوي والمعرفي لبداية مرحلة تكوين المفاهيم: دراسة حالة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ص ص ٤٢-٦٢.

محمد شلبي (b 1995) المكونات البارزة في مفهوم الذات التلقائي لدى طلبة وطالبات الجامعة : دراسة في منهج البحث ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، ١٧ ، ٧ - ٣٢ .

محمد شلبي (c 1995) الارتقاء اللغوي - المعرفي لدى الأطفال في مرحلة اشباه الجمل : دراسة ارتقائية طولية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٥٥ ، ٤ ، ١٣٧ - ١٥٨ .

محمد شلبي (1992) أثر ضعف الكفاءة الجنسية على سلوك الفرد : دراسة حالة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧، ١٧-٢٢ .

محمد شلبي وايمان صبري (٢٠٠١) السلوك الجنسي لدى طلاب جامعة المنيا ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٤ ، ٩ ، ١٧٢ - ٢٠٨ .

محمد شلبي وايمان صبري (١٩٩٩) المخططات المعرفية لدى الريفيات الأميات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٩ ، ٢٤ ، ١٧٢ - ٢٠٨ .

محمد شلبي ومحمد الدسوقي (١٩٩٢) المكونات المعرفية للتطرف : دراسة حالة، دراسات نفسية، ١١، ٣-٣٢

محمد شلبي (١٩٩١) النسبية النفسية : منحنى معرفي - فردي في دراسة الشخصية ، القاهرة : دار الثقافة .

مسبييرش وليفى ، ب (٢٠١١) . البحوث الكيفية في العلوم الإجتماعية ، القاهرة :

المركز القومي للترجمة

- Auerbach, C. & Silverstein ,L.(2003). **Qualitative Data : An Introduction to Coding and Analysis** , N. Y. : New York Univ. Press
- Howitt, D. & Cramer, D. (2011) **Introduction to Research Methods in Psychology**, N.Y. : Prentic Hall.
- McAdams ,D.,(2008). Personal narratives and the life story . In: O.P.John, R.W.Robins, & L. Pervin(eds). **Handbook of Personality** ,N.Y.: The Guilford Press.

McAdams, D., & Pals, J. (2007) : A new Big Five Fundamental Principles for an Integrative Science of personality, *American Psychologist*, 61, 204-217

Robins, R., Fraley, R., & Krueger, R. (2007) , *Handbook of Research Methods in Personality Psychology*, N.Y.: The Guilford Press.